زار الكلية الحربية وألقى محاضرة فيها

رئيس الجمهورية: ما حدث في عمران استهداف للدولة وأجهزتها وللمرحلة الانتقالية

صبرنا في التعامل مع قضية عمران فسر على أنه ضعف وتخل عن المسؤولية

سنعمل على استرجاع أسلحة الدولة ونزع أسلحة كل الأطراف وإخلاء كافة المواقع من جماعة الحوثي

مخطئ من يظن أنه بالحروب سيحقق انتصارا سياسياً يصب في صالحه وخدمة مشروعه

المرحلة تغيرت وقواتنا العسكرية والأمنية لن تبقى متعددة الولاءات

التاريخ اليمني يشهد بفشل المشاريع الطائفية والجهوية ولا حياة إلا لمشروع الدولة وهيبتها

منتسبو الجيش والأمن أبهروا الناس بانتصاراتهم البطولية على العناصر الإرهابية

صنعاء / سبأ:

قام الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة أمس بزيارة تفقدية الى الكلية الحربية.

وكان في استقباله وزير الدفاع اللواء الركن محمد ناصر أحمد ووزير الداخلية اللواء عبده حسين الترب ورئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن احمد علي الاشول ونائب رئيس هيئة الأركان اللواء الركن عبدالباري الشميري.

وفي الحفل الذي أقيم في صالة الكلية وبُدئ بآي من الذكر الحكيم ألقى الأخ رئيس الجمهورية أمام طلبة الكلية الحربية وكلية الطيران والدفاع الجوي والمعهد الفني للقوات المسلحة محاضرة بحضور مساعدي وزير الدفاع ورؤساء الهيئات ومدراء الدوائر العسكرية ووكلاء وزارة الداخلية وعدد من القيادات العسكرية والأمنية تناول فيها مستجدات الأوضاع على الساحة الوطنية والدور المجتمعي المطلوب لمواجهتها والخروج باليمن الى بر الأمان في ظل مخرجات الحوار الوطني الشامل الذي يمثل المرجعية الرئيسية لبناء اليمن الاتحادي الجديد.

وهنأ الأخ رئيس الجمهورية منتسبي القوات المسلحة والأمن بمناسبة شهر رمضان الكريم الذي يذكر بالمبادئ والقيم الإسلامية في التآخي والتراحم والتسامح ونبذ الأحقاد والكراهية، مستعرضا الأوضاع السياسية والاقتصادية والأمنية، وطبيعة ما حصل في محافظة عمران.

وقال الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي: «بكل وضوح لايمكننا أن نسمي ما حدث في عمران إلا انه تجاوز غير مقبول ولا معقول ولا يمثل استهدافا لطرف معين أو للواء معين بل استهداف واضح وجلي للدولة وأجهزتها الأمنية وقواتها العسكرية ومؤسساتها المدنية، واستهداف للعملية السياسية والمرحلة الانتقالية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل وانقلاب عليها».

وأضاف «البعض مع الأسف كان يفهم حكمتنا وصبرنا وتعقلنا في التعامل مع قضية عمران وغيرها من المناطق على أنه ضعف وتخل عن المسؤولية وحاولوا استغلال حرصنا وميلنا إلى إنهاء الصراع بشكل سلمي استغلالا رخيصا».

وتابع «من الواضح بغير خفاء أن البعض كان يريد من الصراع والحرب في عمران الالتفاف على مخرجات مؤتمر الحوار الوطني وتقويض العملية السياسية برمتها ونحن اليوم مصممون وعازمون مستندين الى الشرفاء والمخلصين أمثالكم على أن نجعل من عمران وما حدث فيها مدخلا حقيقيا لتنفيذ مخرجات مؤتمر الحوار وبناء الدولة، فالدولة من الآن وصاعدا لن تسمح باستمرار هذا الصراع وستعمل بكل حزم وقوة للبدء باسترجاع أسلحة الدولة ونزع كافة الأسلحة المتوسطة والثقيلة من كل الأطراف من دون استثناء، وسنعمل على إخلاء كافة المواقع من معسكرات ومبان حكومية وخاصة من جماعة الحوثي».

وأكد الأخ رئيس الجمهورية أن اللجوء للعنف أمر غادره اليمنيون تماما بمؤتمر الحوار الوطني الشامل والعودة إلى هذا الخيار هو نكوص عن التزامات الحوار الوطني واستحضار لتاريخ مليء بالآلام والمآسي وعلى الجميع أن يعي جيدا هذه المرحلة الحساسة والخطيرة في تاريخ اليمن، لافتا إلى أن المتربصين بالاستقرار والبناء كثيرون والناقمون والمنتقمون من بناء الدولة اليمنية الحديثة كثيرون أيضا.

وقال الأخ الرئيس «مخطئ من يظن أنه سينتصر في اليمن بالسلاح وثقافة الإقصاء والتمييز، مخطئ من يظن انه بالحروب وبالدماء سيحقق انتصارا سياسيا، ومن يظن أن إضعاف الدولة يصب في صالحه وخدمة مشروعه».

وأشار إلى أن الشعب اليمني بمختلف مكوناته وأطيافه برجاله ونسائه كان ولا يزال يراهن على المؤسسة العسكرية والأمنية في إخراج الوطن من الفوضى ودوامة العنف وحماية المواطنين والمكتسبات الوطنية والعمل كضامن حقيقي وأساسي لتنفيذ مخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل التي تمثل القاسم المشترك للإجماع الوطني والمدخل الحقيقي لبناء اليمن الجديد.

وأضاف «نحن على ثقة كاملة بأنكم ستكونون عند مستوى المسؤولية والثقة والتحدي، ويخطئ من يظن أن قواتنا العسكرية والأمنية ستبقى متعددة الولاءات والغايات فإذا كانت أحداث وظروف المرحلة الماضية قد أوجدت مثل هكذا تعدد هنا وهنا فإن المرحلة قد تغيرت فالخطبة ليست الخطبة والجمعة ليست الجمعة والواهمون فقط هم من يظنون ذلك، ومن يقلب صفحات التاريخ اليمني فانه سيدرك جيدا أن الأزمات والمحن كانت مصدرا لتماسك البنيان وحافزا لتجاوز تلك الأزمات ووضع الأسس الصحيحة للبناء».

وخاطب رئيس الجمهورية منتسبي القوات المسلحة والأمن قائلا «لقد أبهرتم الناس جميعا في الداخل والخارج بتضحياتكم وصمودكم وانتصاراتكم البطولية الرائعة في كافة المحطات وعلى مختلف الجبهات ولقنتم العناصر الإرهابية والخارجة عن القانون دروسا قاسية وثقتنا فيكم بأنكم ستظلون تضربون أروع الأمثلة في الدفاع عن حياض الوطن وأمنه ومكتسباته في كل المراحل وعلى مختلف الجبهات».

واستطرد «يردد المرجفون والحاقدون أن جزء من الجيش مع فلان وجزءاً آخر مع علان وجزءاً ثالثاً مع زيد أو عمرو وأنا أريدكم أن توجهوا رسالة واضحة للشعب اليمني وبصوت عال ومدو وواضح وضوح الشمس بأنكم مؤسسة وطنية ولاؤكم لله والوطن لا لزيد أو لعمرو ولا لليمين أو يسار وقد آن الأوان لكي نتجاوز مخلفات الماضي وعثراته».

وتابع «إن الوضع يحتم عليكم أن تكونوا على درجة عالية من اليقظة والجاهزية وأن تتحلى أعمالكم بالمهنية والاحترافية، عليكم أن تفهموا أن هيبة المؤسسة العسكرية من هيبة أفرادها بل وكافة ألويتها ووحداتها في كل مكان وأي انكسار لأي وحدة فإنما هو انكسار للمؤسسة ككل، لذلك عليكم أن تكونوا لبعضكم البعض مشمرين السواعد مستيقظة هممكم ومعنوياتكم موحدين الصفوف والراية».

وأكمل «على الجميع أن يفهم جيدا بأنه لامجال للمساومة عن خروج الحوثيين بأسلحتهم من عمران وكذا كافة الأطراف المسلحة الأخرى من غير أبناء عمران، وتسليم كافة الأسلحة والمعدات والذخائر التي تم الاستيلاء عليها من قبل الحوثيين في أحداث محافظة عمران، وإطلاق سراح كافة المعتقلين مدنيين وأمنيين وعسكريين وتسليم جثامين الشهداء، وعودة كافة أجهزة الدولة ومكاتبها التنفيذية لممارسة أعمالها».

وأكد الأخ رئيس الجمهورية أن التاريخ اليمني يشهد بفشل المشاريع الطائفية والجهوية والإقصائية، وأن لاحياة إلا لمشروع الدولة وهيبتها ومدنيتها ولمؤسسة عسكرية وأمنية وطنية وسيادية، ولاحياة إلا للشراكة والتعايش والتنوع والقبول بالآخر، وبالتنمية والاهتمام بالاقتصاد وحسن إدارة الدولة وثقافة التآخي والتراحم.

وكان مدير الكلية الحربية العميد الركن محمد صالح شيزر قد ألقى كلمة رحب فيها بالأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الاعلى للقوات المسلحة.. مثمناً مواقفه الوطنية الشجاعة في هذا الظرف الاستثنائي الذي يمر به الوطن اليمني وحرصه الدؤوب على إخراج اليمن الى بر الأمان واهتمامه الكبير بكل ما يعزز من مستوى الجاهزية القتالية والفنية للقوات المسلحة وتنفيذها لمهامها على الوجه الأمثل.

وأشار العميد شيزر الى ضرورة أن تعي القوى السياسية حساسية المرحلة والظرف التاريخي لتقف صفاً واحداً خلف القيادة السياسية ومؤازرة جهودها الوطنية من اجل ضمان تنفيذ مخرجات الحوار الوطني وبناء الدولة اليمنية الاتحادية.

مناقشة تنسيق الجهود بين الداعمين للقطاع الزراعي في اليمن

صنعاء / سبأ:

ناقش اجتماع اليوم بصنعاء برئاسة وزير الزراعة والري المهندس فريد مجور الجوانب المتصلة بتنسيق الجهود بين الداعمين لتنمية القطاع الزراعي في اليمن.

وأكد الاجتماع الذي ضم ممثلين لعدد من المنظمات الدولية والمانحين والجهات المهتمة بالأمن الغذائي ، أهمية توحيد الجهود بين المانحين والمنظمات الدولية لتعزيز الاستفادة من الموارد المتاحة بطريقة تكاملية من خلال المجلس الفني للتمويلات المقدمة من الجهات الداعمة والممولة للمشاريع الزراعية.

واستعرض الاجتماع المقترح المتعلق بإنشاء المجلس الفني للتمويلات ومقترح خاص بمهام المجلس وتوجهاته ودوره في تنسيق جهود دعم القطاع الزراعي والشراكة والاستثمار في القطاع ،بالإضافة إلى مقترح بإعداد خطة إستراتيجية يشارك فيها المانحون ووزارة الزراعة لتنمية القطاع.

وفي الاجتماع أكد الوزير مجور أن المجلس الفني يمثل فكرة وأداة لتعزيز العلاقة بين الوزارة والمانحين ..معبرا عن تطلعه إلى ان يسهم المجلس في تقوية الشراكة القائمة في التنمية الزراعية والارتقاء بمستوى أداء القطاع الزراعي.

وأكد حرصه على إيجاد آلية لتعزيز العلاقة الشراكة والاستثمار مع المانحين لتشمل المساعدة على تنفيذ الخطط والبرامج في هذا المجال وبما يعزز من دور القطاع الزراعي في تحقيق الأمن الغذائي .

ولفت الوزير مجور الى أهمية المجلس الفني في المساعدة على تجنب الازدواج في المشاريع في أكثر من جهة والمساعدة على تقييم مستوى الأداء .. لافتاً إلى أن المجلس يتضمن مشاركة واسعة من المانحين والمنظمات الدولية والجهات الحكومية المعنية بالأمن الغذائي كوزارتي التخطيط والثروة السمكية والتخطيط والاتحاد التعاون الزراعي والاتحاد التعاوني السمكي وغيرها.

من جانبه أشار ممثل منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة الفاو في اليمن الدكتور صلاح الحاج حسن الى أهمية الاجتماع في وضع مقترحات حول المجلس الفني للتمويلات كونه يمثل فرصة لتنسيق الجهود وتوحيدها من أجل دعم المشاريع الاستثمارية في القطاع الزراعي والاستفادة من الموارد المتاحة من الجهات المانحة بطريقة تكاملية.

وتطرق الى أن وحدة التنسيق بين وزارة الزراعة والفاو ستتولى التحضير والتنسيق لكافة المشاريع الزراعية ، حيث تقوم الوحدة بتقييم وتنظيم التدخلات بالإضافة الى مراجعة الإستراتيجية الخاصة بالقطاع الزراعي للأعوام 2012-2016م لمناقشتها ومراجعتها بما يسهم في تنسيق الجهود بأفضل كفاءة.

حضر الاجتماع ممثل الصندوق الدولي للتنمية الزراعية « ايفاد» في اليمن الدكتورة فتحية بهران ورئيس الاتحاد التعاوني الزراعي محمد بشير ورئيس الهيئة العامة للارشاد والبحوث الزراعية الدكتور منصور العاقل ووكلاء الوزارة وعدد من المسئولين.